اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقـــرير اليومـــــي

الاثنين ٢٠٢٤/٩/٩ – العدد ١٦٩

- ما ورد في التقرير يعبر عن وجهة نظر الكاتب.

- **This report expresses the writer's view.**

- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض ما ورد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.

- **Some of paragraphs of articles are reduced briefly, that is to be suited to the report.**

- الغاية من تضمين التقرير ما ورد لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.

- **The purpose of containing Western or Israeli writers point of view, whether supportive or opposed to Israel's policy, is to give the reader an opportunity to know different perspectives.**

- تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين، إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية داخل الأردن وخارجه.

- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs issues this daily news report in a paper form to be distributed to those concerned, in addition, the committee distributes 250 thousand electronic copies, locally and abroad.**

- تحتوي مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس على ٥٥٠٠ عنوان باللغتين العربية والإنجليزية، يمكن للقراء الاطلاع على عناوين الكتب بزيارة موقع اللجنة على الانترنت: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)

- **The library of Royal Committee for Jerusalem Affairs contains 5500 topics in both languages: Arabic and English, and these titles connected to the library website, so that the reader can search it at: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**

- ترحب اللجنة الملكية لشؤون القدس بأي ملاحظات أو اقتراحات يرغب القارئ بإرسالها على عنوان اللجنة المبين على الغلاف.

- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs welcomes any observations or suggestions, so the reader can send it to address that showed on the cover page.**

المحتوى

شؤون سياسية

- الصفدي يؤكد ضرورة إيصال مساعدات فورية وكافية إلى غزة ٤
- العضايلة يترأس الوفد الأردني في الاجتماعات التحضيرية لمجلس جامعة الدول العربية ٤
- أبو ردينة: الأمن والاستقرار لن يتحققا بسيوف نتنياهو بل بإقامة الدولة الفلسطينية ٥

اعتداءات

- في الأقصى.. الجنود ونساء المستوطنين يشاركون في الصلاة أيضاً! ٦
- التضييق على راكبي الدراجات النارية داخل سور القدس ٦
- الاحتلال يهدم منزلا في حزما ويعتقل شاباً من مخيم قلنديا ٧

تقارير/ اعتداءات

- تقرير عين على الأقصى الـ ١٨ يرصد ثلاث مسارات رئيسة من العدوان على الأقصى ومعسكرين من المواقف حيال "طوفان الأقصى" ٧

آراء عربية

- الملكة من إيطاليا.. قولا واحدا ووجها واحدا للحقيقة ١٠
- المقاومة والاحتلال الصهيوني ١١

الأخبار بالإنجليزية

- **FM meets with UN senior humanitarian coordinator for Gaza** 12
- **Al-Adaileh chairs Jordanian delegation to Arab League Council preparatory meetings** 13
- **Israeli Army Demolishes A Home In Hizma** 13

شؤون سياسية

الصفدي يؤكد ضرورة إيصال مساعدات فورية وكافية إلى غزة

نيفين عبد الهادي

استقبل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، أمس، كبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وشؤون إعادة الإعمار في غزة سيغريد كاغ، وبحث معها سبل تكثيف التعاون في إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بشكل كاف ومستدام.

وركزت المحادثات على التعاون القائم بين الأردن والأمم المتحدة في إيصال المساعدات عبر ممر المساعدات البري الأردني.

كما التقى الصفدي، أمس، المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي سيندي ماكين، في اجتماع أكد أهمية التعاون القائم بين المملكة وبرنامج الأغذية العالمي لضمان إيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة إلى قطاع غزة.

وأكد الصفدي أهمية تكاتف جهود المجتمع الدولي لضمان وصول المساعدات بشكل فوري وكافي إلى جميع أنحاء قطاع غزة، مشيراً إلى أهمية دور وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في هذه الجهود.

وبحث الاجتماع أزمة اللجوء السوري، خصوصاً تراجع الدعم الدولي للاجئين والمنظمات الأممية المعنية بهم وإلى الدول المضيفة.

وأكد الصفدي أن توفير المساعدات والعيش الكريم للاجئين مسؤولية مشتركة لا يجوز أن تلقى على الدول المستضيفة فقط. وحذر من تبعات تراجع الدعم الدولي للاجئين وقال إن الأردن لن يستطع أن يملأ الفراغ الناتج عن تقليص برامج المنظمات الأممية المعنية بمساعدتهم في الأردن.

الدستور ٢٠٢٤/٩/٩/ص٥

***

العضايلة يترأس الوفد الأردني في الاجتماعات التحضيرية لمجلس جامعة الدول العربية

القاهرة - ترأس مندوب الأردن الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير أمجد العضايلة الوفد الأردني المشارك في الاجتماعات التحضيرية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين في دورته.(162)

...وأكد السفير العضايلة، في مداخلة له خلال أعمال الاجتماع عقب الجلسة الافتتاحية، حرص الأردن على تعزيز وتدعيم أوجه التعاون والتنسيق مع الأشقاء العرب للتعامل مع التحديات التي تواجه المنطقة العربية، وإيلاء القضية الفلسطينية الأولوية الرئيسية بوصفها القضية العربية والإسلامية المركزية، وبما يوقف الاعتداءات الممنهجة والعدوانية على الإنسان والأرض في فلسطين، ويحقق السلام

العادل والشامل بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، استناداً لحل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية.

وشدد العضايلة على أهمية تجاوز أية خلافات أو مواقف من شأنها الإضرار بالتوافق العربي ووحدة الصف، مؤكدا أن لم الشمل العربي وتكثيف التعاون والتنسيق المشترك هو السبيل لمواجهة التحديات الكبيرة التي تعانيها المنطقة العربية، وخصوصاً في ظل ما تشهده القضية الفلسطينية من اعتداء سافر وإنكار للحق وتجاهل للواقع وصمت دولي.

ويناقش المندوبون الدائمون للدول العربية عديد القضايا المطروحة على جدول أعمال الدورة، الذي سيتم رفع مشروعه لوزراء الخارجية العرب، في اجتماعهم المقرر يوم بعد غدٍ الثلاثاء.

وتأتي في مقدمة بنود جدول الأعمال القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي ومتابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية، والانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس والضفة العربية، بالإضافة إلى بند الشؤون العربية والأمن القومي العربي ومتابعة الأوضاع في لبنان واليمن وليبيا والصومال والسودان، وكذلك التعاون العربي الدولي-- .(بترا)

الدستور ٢٠٢٤/٩/٩/ص٥

***

أبو ردينة: الأمن والاستقرار لن يتحققا بسيوف نتنياهو بل بإقامة الدولة الفلسطينية

رام الله – صفا – قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن السيوف التي تحدث عنها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، لن تحقق الأمن والاستقرار، مؤكدًا أن السبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو الاعتراف بالشرعية الدولية وحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف أبو ردينة في تصريح صحفي، يوم الأحد ٢٠٢٤/٩/٨، أن استمرار العدوان على شعبنا الفلسطيني من رفح حتى جنين، وارتكاب الاحتلال جرائم الإبادة الجماعية، بدعم أميركي، سيزيد اشتعال المنطقة، ولن تنجح أي جهود إقليمية أو دولية في احتواء هذا الانفجار الذي سيحرق المنطقة.

وأشار إلى أن الهدف الحقيقي للاحتلال هو المس بالقدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وبالهوية الوطنية لهذه الأرض، ولكن عليهم أن يدركوا جيدا ومن ورائهم بأن القدس هي بوابة السلام والامن والاستقرار.

وأوضح أبو ردينة، أن كل ما يجري من محاولات لاحتواء الانفجار قبل وقف العدوان هي نوع من الجدل العقيم، والمنطقة تدفع ثمن سياسات إسرائيل المدعومة أميركيا، التي لن تنجح بالمساس بالمشروع الوطني الفلسطيني الذي أساسه القدس والمقدسات، التي ستبقى الجامع لنضالات شعبنا الفلسطيني وشعوب الأمة العربية وأحرار العالم.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٤/٩/٨

اعتداءات

في الأقصى.. الجنود ونساء المستوطنين يشاركون في الصلاة أيضاً!

لم تعد الصلاة اليهودية في المسجد الأقصى مقتصرة على المستوطنين بلباس مدني أو ديني، بل أمسى جنود الاحتلال بلباسهم العسكري يشاركونهم أيضا، كما يظهر في الصورة التي التُقطت قرب باب الرحمة صباح يوم الاحد ٢٠٢٤/٩/٨.

ويتضح من هذا المشهد أن منظومة الاحتلال بكل أفرادها متورطة في استباحة المسجد الأقصى، حيث يتكاملون في الاقتحام؛ شرطة وقوات خاصة تحرس وتؤمّن، وأفراد (معظمهم جنود احتياط) يقتحمون ويصلون بمباركة وقيادة حاخامات، وبدعم وزراء وأعضاء كنيست.

القدس البوصلة ٢٠٢٤/٩/٨

من جهة أخرى وبعد ترسيخ صلاة المستوطنين العلنية والجماعية في المسجد الأقصى، ارتأت جماعة "نساء لأجل الهيكل" مزاحمة رجال المستوطنين على انتهاك الأقصى، وذلك من خلال إطلاق (مدرسة دينية) للنساء والفتيات، تنشط داخل المسجد من الأحد حتى الخميس (الساعة ٨:٣٠ صباحا)، برفقة حاخامات ونساء ناشطات في جماعات الهيكل المزعوم.

وخطورة ذلك

- زيادة عدد مقتحمي المسجد الأقصى.
- تفعيل العنصر النسائي وتشجيع المستوطنات الأخريات على اقتحام الأقصى والصلاة فيه.
- زيادة الخطر في المنطقة الشرقية، واحتمالية وضع تعديات فيها، بحجة الفصل بين صفوف النساء والرجال أثناء الصلاة ومنع الاختلاط.

القدس البوصلة ٢٠٢٤/٩/٧

***

التضييق على راكبي الدراجات النارية داخل سور القدس

ضمن حملة التضييقيات على المقدسيين، بدأت طواقم بلدية الاحتلال، منذ بداية الشهر الجاري، بمخالفة أصحاب الدراجات النارية المركونة داخل سور القدس، وتحديدا في ساحة الغزالي أمام باب الأسباط.

وبدأت حملة المخالفات هذه مبكرا، رغم إعلان بلدية الاحتلال أنها ستُطبق في بداية أكتوبر المقبل، حملة لما قالت إنه "ترتيبات المرور ومواقف السيارات في البلدة القديمة".

ووفق إعلان البلدية، فإن دخول سور القدس سيقتصر على المركبات المسموح لها مسبقا (المرخصة)، بينما سيتم منع دخول أو ركن الدراجات النارية والمركبات الأخرى غير المشمولة في الترخيص.

القدس البوصلة ٢٠٢٤/٩/٧

***

الاحتلال يهدم منزلا في حزما ويعتقل شاباً من مخيم قلنديا

القدس - وفا - هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين ٢٠٢٤/٩/٩، منزلا في بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية لـ"وفا"، بأن قوات الاحتلال برفقة آليات ثقيلة اقتحمت منطقة "البيادر" في بلدة حزما، وهدمت منزل المواطن مؤتمن عبد السميع صبيح وهو مكون من طابقين يسكن فيه ٦ أفراد، بعد أن أجبرت عائلته على إفراغه.

وأضافت أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز السام والصوت لتفريق أفراد العائلة والمواطنين في المنطقة، وعرقلة وصول الطلبة إلى مدرستهم مع افتتاح العام الدراسي الجديد.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الاثنين ٢٠٢٤/٩/٩، شاباً من مخيم قلنديا، شمال القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم ونفذت عمليات دهم وتفتيش واسعة طالت العديد من منازل المواطنين الذي تعرض بعضهم للاعتداء ولتحقيقات ميدانية، وانتهت باعتقال أحد الشبان دون التمكن من معرفة هويته.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٩/٩

***

تقارير/ اعتداءات

تقرير عين على الأقصى الـ ١٨ يرصد ثلاث مسارات رئيسة من العدوان على الأقصى ومعسكرين من المواقف حيال "طوفان الأقصى"

أصدرت مؤسسة القدس الدولية تقريرها السنوي عين على الأقصى الثامن عشر الذي يرصد تطورات الاعتداء على الأقصى والمواقف العربية والإسلامية والإسرائيلية والدولية ما بين ٢٠٢٣/٨/١ و٢٠٢٤/٨/١.

ورصد التقرير تركّز العدوان على الأقصى ضمن ثلاث مسارات رئيسة، هي المضي في مخطط التأسيس المعنوي للمعبد، وتكريس حصار الأقصى ومحاولة تأبيده، وتثبيت مسارات التقسيم المكاني والزماني.

وتجلى الخطّ الأول في فرض الطقوس التوراتية، حيث كان نفخ البوق في المسجد الأقصى للعام الثالث على التوالي عنوانًا لعدوان موسم الأعياد الطويل الذي سبق انطلاق معركة "طوفان الأقصى" الحدث الأبرز خلال فترة الرصد، وتزامن معه إدخال القرابين النباتية إلى الأقصى علنًا للعام الثاني على التوالي، ومواصلة مسار محاولات إدخال أدوات الطقوس التوراتية إلى الأقصى وصولاً إلى فرض ذلك بالفعل في الذكرى العبرية لاحتلال القدس في ذروة الحرب.

أمّا فيما يتعلق بالخط الثاني المتمثل في تكريس حصار الأقصى فيشير التقرير إلى أن سلطات الاحتلال حاولت استغلال الحرب والإجراءات القمعية الوحشية التي فرضتها بعد ٧/١٠/٢٠٢٣ لتحول الحصار المشدد الذي فرضته قبيل موسم الأعياد الطويل في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٣ إلى واقع دائم.

وفي الخط الثالث المتعلق بتكريس وقائع التقسيم الزماني والمكاني، عملت شرطة الاحتلال على توسيع أوقات الاقتحام، وعلى تأمين الانفراد التام للمقتحمين بالساحة الشرقية للمسجد الأقصى بحيث باتت أقرب إلى كنيس غير معلن في الأقصى، وحاولت "جماعات المعبد" تحويل هذا الأمر الواقع المفروض إلى واقع تشريعي منصوص عليه من خلال تقديم عضو "الكنيست" من حزب الليكود عميت هاليفي مسودة قانون لتقسيم المسجد الأقصى مكانيًا بين المسلمين واليهود، تخصص محيط المصلى القبلي فقط للمسلمين، في حين تكون قبّة الصخرة المشرفة حتى الحد الشمالي من المسجد لليهود. صلاة اليهود في الأقصى إلى الواجهة

وشارك في اقتحام المسجد الأقصى في مدة الرصد قرابة ٥٠,٠٧٠ مقتحمًا، من المستوطنين والطلاب اليهود وعناصر الاحتلال الأمنية، علاوة على مشاركة أعضاء في "الكنيست' ووزراء في حكومة الاحتلال، في مقدمتهم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير.

وتمكنت "جماعات المعبد"، من خلال تنامي نفوذها داخل مؤسسات صنع القرار الإسرائيلي، من دفع قضية صلاة اليهود في المسجد الأقصى إلى الواجهة، وباتت تفرض الصلاة داخل المسجد في جل الاقتحامات، ومع تولي بن غفير وزارة الأمن القومي وامتلاكه السيطرة على الشرطة الإسرائيلية بات يتحكم بإجراءات السماح والمنع لاقتحامات المستوطنين للأقصى؛ وبذلك بات لـ"جماعات المعبد" نفوذ قوي داخل مؤسسات الاحتلال وصناعة القرار السياسي والأمني.

وقد أسهم بن غفير في محاولة إضفاء الشرعية على أداء اليهود الطقوس التوراتية في الأقصى عبر أدائها بنفسه ثلاث مرات، وعبر تصريحه العلني ثلاث مرات بأن صلاة اليهود في الأقصى باتت مسموحة.

ورصد تقرير عين على الأقصى أصنافًا كثيرة من الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، وكانت "جماعات المعبد" واعية بما تفعل، فقد نشرت إحدى أذرعها صورة لمصلى قبة الصخرة المشرّفة مطالبة بتسريع هدم المسجد الأقصى وإقامة "المعبد" المزعوم مكانه، وكتبت عليها "سنؤذيهم بأغلى ما لدى حماس"، أي المسجد الأقصى.... <<

>>... وحرصت هذه الجماعات على نشر صور لجنود الاحتلال وهم يقتحمون الأقصى بلباسهم العسكري، ويضعون على زيّهم العسكري وآلياتهم وأسلحتهم صورًا لـ "المعبد" المزعوم، ويكتبون على الجدران المتبقية في غزة عبارات التأييد لإبادة غزة تمهيدًا لهدم الأقصى وبناء "المعبد" المزعوم.

ورصد التقرير تكامل دور "جماعات المعبد" مع دور شرطة الاحتلال التي فرضت حصارًا مشددًا على المسجد الأقصى، فتراجع عدد المصلين فيه في بعض الجُمَع إلى نحو ٣٥٠٠ مصلٍّ فقط، ونكَّلت بالمصلين وموظفي الأوقاف الإسلامية، وزيادة على ذلك، فرضت سلطات الاحتلال حصارًا تقنيًّا على المسجد الأقصى ومحيطه تمثَّل بتركيب كاميرات مراقبة، وأجهزة اتصالات وتنصت، ومجسَّات متطورة فوق المدرسة التنكزية وفي محيط الأقصى، وخاصة سلوان، خاصرة المسجد الجنوبية.

"معركة طوفان الأقصى" تفرز معسكرين من المواقف

.... وشددت القيادة الفلسطينية على رفضها ممارسات الاحتلال الممنهجة لتغيير الهوية الإسلامية للأقصى، أو لتغيير طابع القدس وهويتها. وحذرت من تداعيات خطة الحكومة الإسرائيلية لتغيير الواقع بالأقصى تمهيدًا لبناء "المعبد". لكن الموقف الرسمي الفلسطيني من العدوان على قطاع غزة بدا منطلقًا من نقطة "عداء" مع حماس، وتماهى مع الموقف الغربي، الذي ركّز على أنّ "حماس لا تمثّل الشعب الفلسطيني".

ووثَّق التقرير حالة الفرز التي أحدثها "طوفان الأقصى"؛ إذ أظهرت المواقف والفعاليات معسكرين: المعسكر الأول هو الشعب الفلسطيني ومن يناصره من أبناء الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم، والمعسكر الثاني هو معسكر الاحتلال الإسرائيلي ومن يقف إلى جانبه من الحكومات الأجنبية والأنظمة العربية والإسلامية التي وجدت في هذه المعركة فرصة للتخلص من المقاومة الفلسطينية، بل من القضية الفلسطينية بأسرها.

وأشار التقرير إلى أنّه في عملية الفرز التي حصلت حضر الاعتبار الأساسي في تشكيل كل معسكر هو الوقوف إلى جانب الحق والعدالة، أو مناصرة الاحتلال والاستعمار والاستبداد، ولم تكن الاعتبارات الدينية أو العرقية أو الجغرافية هي الأساس، فحلَّق نجمُ شرائح شعبية عريضة من مختلف أنحاء العالم في سماء نصرة فلسطين، وهوت شرائح أخرى في مستنقع الصمت، والانحياز للاحتلال، والتآمر على الفلسطينيين، ومدِّ الاحتلال بالسلاح والأغذية والبضائع، وتوفير الغطاء لاستمرار العدوان المستمر. أما الموقف العربي والإسلامي الرسمي فظلّ حبيس الشجب والاستنكار حيال الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى، لكنه انحدر بصورة غير مسبوقة إلى مستويات سحيقة من التقاعس والخذلان بعد اندلاع طوفان الأقصى. ولم يرصد التقرير أيّ تغيير يُذكر في مواقف دول العالم تجاه الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، وتكررت تصريحات الشجب والإدانة اللفظية. أما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية عمومًا فقد اخترقت بعض الدول الغربية جدار الانحياز الغربي للاحتلال وأعلنت اعترافها بالدولة الفلسطينية مطالبة بإنهاء الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية.

وقدم التقرير جملة من التوصيات التي من شأنها فتح مجالات للعمل الجاد نصرة للقدس والأقصى وغزة، لا سيما من الأمة العربية والإسلامية، والأردن والضفة الغربية والقدس.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٩/٤

***

آراء عربية

الملكة من إيطاليا.. قولا واحدا ووجها واحدا للحقيقة

نيفين عبد الهادي

طرح إنساني سياسي يتسم بالواقعية، والوضوح والتنفيذ على أرض الواقع، وضعته جلالة الملكة رانيا بجرأة القول وواقعية التطبيق، خلال كلمة لجلالتها أمس الأول، في الدورة الخمسين من منتدى أمبروسيتي في سيرنوبيو بإيطاليا، أمام عدد كبير من صناع القرار ورجال الفكر والسياسة والإعلام من إيطاليا والعالم، ليحضر التشخيص والحل على طاولة واحدة أمام العالم تحديدا ممن يصرون على تجاهل ما يحدث في الأراضي الفلسطينية ومن حرب على الأهل في غزة بدأت بعنف وتمضي بالأعنف. بكل وضوح، وضعت جلالة الملكة أمس الأول تفاصيل ما لا يراه عدد من دول العالم من فشل للإنسانية في غزة، وقالت جلالتها «تستحق شعوب العالم نظاماً عالمياً يمكنها الوثوق فيه – خالٍ من التعصب والثغرات الأخلاقية والبقع العمياء»، هو التشخيص الحقيقي حدّ المكاشفة، فما يحتاجه العالم اليوم غياب التعصب والثغرات اللاأخلاقية والبقع العمياء، لا نبالغ إذا ما قلنا إنه الوصف الأكثر حسما بما يدور في العالم اليوم من حرب على الإنسانية ومبادئها بأعلى درجات الانتهاك، لتضع جلالتها العالم أمام هذه الحقيقة بل وتحثّ المجتمع الدولي أن يولي جانب تطبيق القوانين الدولية اهتمام التطبيق.

ولم تبق جلالة الملكة رانيا الحقيقة مجتزأة، إنما وضعت الحلول بطرح واضح للخروج من مأزق الحرب على غزة، بعدما قدّمت جلالتها شرحا عما يعانيه أهل غزة، وتحديدا الأطفال، بصورة تبدو بها مزاجية تطبيق القوانين بأضخم صورها في غزة، لتكتمل الحقيقة في طرح جلالتها بوضعها مبادئ أساسية غير قابلة للجدل يمكن أن تمثل «أساساً مشتركاً من أجل سلام مشترك دائم وعادل، مؤكدة ضرورة أن يسود القانون الدولي دون استثناء، وأنه «لا يمكن تحقيق السلام من خلال إجبار الطرف الأضعف على قبول شروط غير متكافئة. فللفلسطينيين كما للإسرائيليين حق متساو في الأمن وتقرير المصير»، هي كلمة الحق كاملة وضعتها الملكة رانيا أمام عدد كبير من صانعي القرار العالمي، دون انتقاص بل ودون تهميش، فالفلسطيني له حق من الأمن وتقرير المصير، وفي تطبيق ذلك حتما سنصل لنهاية النفق المظلم بواحة واسعة من العدالة للجميع.

جلالة الملكة شددت على أهمية أن تسود العدالة، وكذلك على ضرورة المساءلة، ذلك أن نقيضها وفقا لجلالتها «هو الإفلات من العقاب، وذلك الشعور بالحصانة لا يُولد بين ليلة وضحاها»، كلمات بحجم حاجة الأهل في غزة لإنهاء حرب قاربت بأيامها العام، ففي العدالة وتطبيق القانون الدولي وأن

يكون السلام شاملا، كونه لطرف دون الآخر ليس سلاما، كل هذا رؤية عملية للخروج من نفق الحرب المظلم، فمن غير المنطق أن تحرص إسرائيل على سلامة مواطنيها، وذلك من خلال وعبر حرمان الفلسطينيين من حقهم في ذلك، ودون أدنى شك في تطبيق هذا الجانب سلام يبحث كثيرون عن دربه، ففي إحقاق الحق قطع درب كامل من الجري وراء سراب السلام، دون رؤى عملية تجعل من السلام حقيقة ومن الحرب استثناء. وفي رؤية نحو المستقبل، قالت جلالتها «يجب حظر الأصوات شديدة التطرف من المشاركة في الحوار»، و»لا يمكن للمستقبل أن يكون رهينة لأولئك الذين يدعون للمجاعة والإبادة والتهجير الجماعي... الذين يُشِيدون بالعقاب الجماعي ويدافعون عما لا يُعقل تبريره.»، فللحقيقة وجه واحد في حديث جلالة الملكة ففي تطبيق القوانين الدولية ومنح الفلسطينيين العدالة وحماية حياتهم، وإسكات أصوات المشيدين بالعقاب الجماعي، والداعين للإبادة والتهجير الجماعي، هو وجه الحقيقة وبوصلتنا للخروج من نفق حرب استمرت لأكثر من ١١ شهرا، فهي فلسطين التي تحتاج اليوم عدلا وإنصافا حكت تفاصيله الملكة بوضوح، وبلغة واضحة أمام العالم ولصنّاع القرار بعدد من دول العالم.

الدستور ٢٠٢٤/٩/٩/ص٥

***

المقاومة والاحتلال الصهيوني

د. نادية سعد الدين

لم يكن ثمة فصم علائقي بين مسار الصراع العربي-الصهيوني الممتد منذ ما قبل ١٩٤٨ حتى اليوم، وبين المقاومة باعتبارها حركة تحرر وطني ورد فعل طبيعي يُجابه أقانيم المحتل الاستيطانية الإحلالية التوسعية، بشتى الأساليب النضالية، منذ أن وطأت أقدامه المُستعمِرة أرض فلسطين.

ومع أن القانون الدولي والأعراف الإنسانية أكدا حق الشعوب المُحتَلة، بل واجبها، في مقاومة المحتلين؛ إلا أن المحاولات، وهي صهيونية بالأساس، لا تنفك عن التشكيك بجدوى المقاومة والتقليل من قدرتها على التأثير في معادلة الصراع العربي-الصهيوني.

ويلاحظ بروز نمط التشكيك من كثيرين، بمن فيهم بعض أعضاء النخب السياسية والثقافية الفلسطينية والعربية، مع كل تجدد انبعاثة للنضال الوطني الفلسطيني ضد الاحتلال، عبر طرح تساؤلات "ضبابية" حول أفق المقاومة وكنه مغزاها وماهية أغراضها؛ عما إذا كانت سبيلاً للتحرر أم أداة ضاغطة لتحسين الموقف التفاوضي أم وسيلة بديلة عن مفاوضات لم تعد موجودة أصلاً. وهم بذلك يرددون (سواء عن قصد أو من دونه) الخطاب الصهيوني نفسه، الذي ينادي بالاستكانة والرضوخ والارتهان لخيار مفاوضات ثبت فشله منذ انطلاقه قبل زهاء الثلاثين عاماً، وينكره الاحتلال ذاته، لأن السلام يتناقض كلياً مع ركائز المشروع الصهيوني.

كما أنهم يقدمون "الهبات" المجانية للاحتلال عند المطالبة بعدم عسكرة المقاومة أو نزع سلاحها أو حصرها بـ "السلمية" فقط، بل وتحميلها مسؤولية إخفاق التسوية السلمية وتبعات عدوان الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وهذا الأمر نراه يتكرر مع الجدال الدائر اليوم حول المقاومة في ذروة حرب الإبادة الجماعية الصهيونية ضد قطاع غزة، وتصاعد بطش الاحتلال وعنف مستوطنيه في الضفة الغربية، وهي حرب صهيونية مفتوحة على الشعب الفلسطيني، بما تحمله من أهداف التهجير والضم.

إن المقاومة حركة تلقائية في المسار التاريخي، تبدأ ببداية المشروع الاستعماري، وكرد فعل طبيعي لجوهر القهر والعدوان والتنكيل الذي يقوم عليه هذا المشروع، وتستمر حتى تحقيق التحرر والاستقلال، فهي لا تنتهي إلا بتحقق الغاية السياسية المرجوة منها، وقد تُغير أساليبها وأدوات نضالها، ولكنها تكون آخذة بالتصاعد من حيث نمط الوتيرة والانتشار الجغرافي.

إن استمرارية المقاومة تأتي كنتيجة لرفض الظلم والعدوان ولوجود أسباب على الأرض تتجسد بالاحتلال، وما دامت الأسباب قائمة فإن النتيجة ستظل شاخصة وقائمة.

ولولا المقاومة الفلسطينية، لما تحقق فشل المشروع الصهيوني بأهدافه الاستيطانية الاستعمارية، ومنع تحول الحالة الكولونيالية إلى حالة طبيعية، ولما أمكن المحافظة على الهوية الوطنية الفلسطينية، وإبقاء القضية الفلسطينية حاضرة لليوم، وجعل عنوان تحرير فلسطين قائماً، وإضفاء حالة تعبوية داخل صفوف الأمة، مما جعل القضية حية في الوجدان الفلسطيني وفي الوجدانين العربي والإسلامي، إضافة إلى تأثيرها على المستوى الدولي.

إن المحتل الصهيوني لا يندحر من أرض فلسطين، أو يُجبر على الانسحاب منها، إلا بالمقاومة، لا سيما المسلحة، وليس بالمفاوضات. وهذا لا يعني خطأ المسار التفاوضي، الذي له شروطه ومقومات قوته وقبوله المجتمعي، وهي غائبة عن الحالة الفلسطينية، كما أنه لغة لا يفهمها الساسة الصهاينة.

الغد ٢٠٢٤/٩/٩ ص٩

***

اخبار بالإنجليزية

FM meets with UN senior humanitarian coordinator for Gaza

Deputy Prime Minister and Minister of Foreign Affairs and Expatriates, Ayman Safadi, received on Sunday Sigrid Kaag, United Nations Senior Humanitarian and Reconstruction Coordinator for Gaza.
The meeting covered ways to intensify cooperation in delivering humanitarian aid to the Gaza Strip in an adequate and sustainable manner.
The talks focused on the existing cooperation between Jordan and the UN in delivering aid through the Jordanian land aid corridor.

Jordan News Agency 8-9-2024

***

Al-Adaileh chairs Jordanian delegation to Arab League Council preparatory meetings

Jordan's Permanent Representative to the Arab League, Ambassador Amjad Al-Adaileh chaired the Jordanian delegation participating in the preparatory meetings of the 162nd session of the Arab League Council at the level of permanent delegates.

The meetings began with the handover of the presidency of the Council from Mauritania to Yemen, as the Permanent Representative of Mauritania, Ambassador Al Hussein Sidi Abdullah, delivered a speech in which he highlighted his country's role in presiding over the Council at its 161st session and the steps, decisions, and meetings taken during it to serve joint Arab action, while the Permanent Representative of Yemen, Ambassador Riad Al Akbari, delivered a speech in which he emphasized his country's vision in coordination with member states and the General Secretariat of the League during the current session, to achieve goals and aspirations that serve the causes of the Arab nation.

Al-Adaileh, for his part, underlined during the meeting after the opening session, Jordan's keenness to enhance and strengthen aspects of cooperation and coordination with the Arab countries to deal with the challenges facing the Arab region, and prioritize the Palestinian issue as the main priority and the central Arab and Islamic issue, to stop the systematic and aggressive attacks on the human and land in Palestine, and to achieve a just and comprehensive peace by establishing an independent Palestinian state with East Jerusalem as its capital on the pre-June 4, 1967 borders, based on the two-state solution and international legitimacy resolutions.

Al-Adaileh stressed the importance of overcoming any differences or positions that would harm Arab consensus and unity, adding that Arab reunification and intensifying joint cooperation and coordination is the way to face the great challenges facing the Arab region, especially in light of the blatant aggression, denial of the right, disregard for reality, and international silence on the Palestinian issue.

The permanent delegates of the Arab countries will discuss several issues on the agenda of the session, the draft of which will be submitted to the Arab foreign ministers at their meeting scheduled for Tuesday.

At the forefront of the agenda items is the Palestinian issue and the Arab-Israeli conflict and following up on the political developments of the Palestinian issue and Israeli violations in Jerusalem and the West Bank, in addition to the item of Arab affairs and Arab national security and following up on the situations in Lebanon, Yemen, Libya, Somalia and Sudan, as well as international Arab cooperation.

Jordan News Agency 8-9-2024

***

Israeli Army Demolishes A Home In Hizma

Earlier Monday, Israeli soldiers demolished a Palestinian home in Hizma town, northeast of occupied Jerusalem, in the West Bank.

Media sources said several military vehicles, including bulldozers, invaded the town and surrounded a home in the Al-Bayader area before forcing a family of six out.

They added that the soldiers demolished the two-story home, owned by Mo’toman Abdul-Samea’ Sbeih, after forcing the family to remove its furniture and belongings.

The invasion and demolition led to protests, during which the soldiers fired gas bombs and concussion grenades.While Israel continues to build and expand its illegal colonies, Palestinian communities and towns in occupied Jerusalem and various areas in the occupied West Bank continue to be denied the right to build homes and property under various allegations meant to prevent the expansion of Palestinian towns and neighborhoods.All of Israel’s colonies in the occupied West Bank, including those in and around occupied East Jerusalem, are illegal under International Law, the Fourth Geneva Convention, in addition to various United Nations and Security Council resolutions. They also constitute war crimes under International Law.Article 49 of the Fourth Geneva Convention states: “The Occupying Power shall not deport or transfer parts of its own civilian population into the territory it occupies.” It also prohibits the “individual or mass forcible transfers, as well as deportations of protected persons from occupied territory.”

International Middle East Media Center 9-9-2024

***

www.AlqudsAlbawsala.com
AlqudsAlbawsala
البوصلة
Al-Bawsala
تصعيد جديد
نساء المستوطنين يزاحمن
الرجال لاقتحام الأقصى!